

تاج العروس من جواهر القاموس

" جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ صُلْبِهَا لَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرِّجِهِ غَيْرَ أَحْدَبٍ أَيْ يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : " جَرَادٌ قَفْصٌ : يَجْسُو جَنَاحَاهُ مِنَ الْبَرْدِ " . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفْصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ . " وَأَقْفَصَ " الرَّجُلُ " : صَارَ ذَا قَفْصٍ مِنَ الطَّيْرِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جَرِيرٍ : " حَجَجْتُ فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مُقَفَّصٌ طَيْرًا فَايْتَعَتُهُ فَذَبَحْتُهُ وَأَنَا نَاسٍ لِحِرَامِي " . وَثَوْبٌ مُقَفَّصٌ كَمُعْطَمٍ " أَيْ " مُخَطَّطٌ كَهَيْئَةِ الْقَفْصِ " . وَتَقَافَصَ " الشَّيْءُ " : اشْتَبَكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَكَ فَقَدْ تَقَافَصَ . وَقَدْ وَجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ وَعَلَايِهِ عِلَامَةُ الزِّيَادَةِ . وَتَقَفَّصَ " : اشْتَبَكَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ " تَجَمَّعَ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَفْصُ بِالْفَتْحِ الْوَثْبُ كَالْقَفْزِ وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى قُصُورًا قَفْصَ يَقْفِصُ قَفْصًا . وَخَيْلٌ قَفْصَى : جَمْعُ قَفْصٍ كَجَرَبَى جَمْعُ جَرَبٍ وَحَمَقَى جَمْعُ حَمَقٍ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :

كَأَنَّ الرَّجَالَ التَّغْلِبِيِّينَ خَلَقَهَا ... قَنَا فِذُ قَفْصَى عُلَاقَتِ
بِالْجَنَائِبِ وَالْمُقَفَّصُ كَمُكْرَمٍ : الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ . وَبَعِيرٌ قَفْصٌ : مَاتَ مِنْ حَرٍّ . وَالْقَافِصَةُ : اللَّئِيمُ وَالسَّيِّئُ فِيهِ أَكْثَرُ . وَالْقَافِصَةُ : ذَوُ الْعُيُوبِ عَنِ الْخَطِّابِيِّ . وَالْقَفْصُ بِالْفَتْحِ : الْقُلَّةُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيُّانُ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . وَالْقَفْصَاصُ : مَنْ يَتَعَمَلُ عَمَلَ الْأَقْفَاصِ . وَأَقْفَاصُ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْزَسَا وَهِيَ أَقْفَهَسُ .

قلص .

" قَلَصَ يَقْلِصُ قُلُوصًا : وَثَبَ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي اللَّسَانِ : قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا : تَدَانَى وَانْضَمَّ . وَفِي الصَّحَاحِ : ارْتَفَعَ . قَلَصَتْ " زَفْسُهُ : غَثَّتْ كَقَلَصَ بِالْكَسْرِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . قَلَصَ الْمَاءُ " يَقْلِصُ قُلُوصًا : ارْتَفَعَ " فِي الْبُئْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : اجْتَمَعَ فِي الْبُئْرِ وَكثُرَ " فَهُوَ قَالِصٌ وَقَلِيصٌ . وَقَلَّاصٌ " . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

: .

فَأَوْرَدَهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا ... بِلَا ثِقَ خُضْرًا مَأْهُنًا قَلِيصُ
وَقَالَ آخِرُ : .

" يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّصَ .

" قَدَّ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَشَاعِرٍ : .

" يَشْرَبُنْ مَاءً طَيِّبًا قَلِيصُهُ .

" كَالْحَبِشِيِّ فَوْقَهُ قَمِيصُهُ وَجَمْعُ الْقَلِيصِ قُلُصُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَصِفُ قَوْسًا : .

كَأَنَّ فِي عَجْسِهَا عَجَلًا وَرَنَّتْهَا ... عَلَى ثِمَادٍ يُحَسِّي مَأْهُهَا قُلُصًا

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَلَّصَ مَاءُ الْبئُرِ : ارْتَفَعَ بِمَعْنَى ذَهَبَ وَبِمَعْنَى

تَصَاعَدَ لِحُمُومِهِ . قُلْتُ : يُشِيرُ إِلَاةُ أَنْزَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ فَقَدْ قَالُوا : قَلَّصَتْ

الْبئُرُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا . وَقَلَّصَتْ إِذَا نَزَحَتْ وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ

الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . قَلَّصَ " الْقَوْمُ " قُلُوصًا : " احْتَمَلُوا " هَكَذَا فِي

الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَفِي اللَّسَانِ : احْتَمَعُوا " فَسَارُوا " قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

.

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنْدِيزَةٍ ... وَقَدَّ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةٌ

وَقُلُوصُ يُقَالُ : قَلَّصَتْ " شَفَّتُهُ " إِذَا " انْزَوَتْ " . وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : عَلُوًّا . وَزَادَ الْمُصَنِّفُ : " وَشَمَّ رَت "

وَزَادَ غَيْرُهُ : وَنَقَّصَتْ . وَشَفَّةُ قَالِصَةٍ قَالَ عِنْدَ تَرَةِ الْعَبَّاسِيِّ : .

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى ... إِذْ تَقَلَّصُ الشَّفَّتَانِ عَنْ

وَضَحِ الْفَمِ .